عين على القدس
تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

16-22 آب/أغسطس 2017

الخبر الرئيس:

مؤسسة القدس الدولية تطلق تقريرها السنوي الحادي عشر "عين على الأقصى"

أبرز العناوين:

- بلدية الاحتلال تعتدي على مقبرة "اليوسفية التاريخية" بالقدس
- الاحتلال يوزع أوامر هدم جديدة.. ويهدم روضة للأطفال ومنزلا للمرة الثانية
- المصادقة على مخطط للتوسع الاستيطاني في بيت صفافا
- تحذير من تصفية الاحتلال للشيخ رائد صلاح
- شعث يقلل من أهمية زيارة الوفد الأمريكي للمنطقة
- مصر وفلسطين والأردن تدعو لإطلاق مفاوضات مع الدولة العبرية فورًا وفق إطار زمني محدد

***

شؤون المقدسات:

الدفاع عن أملاك الكنيسة الأرثوذكسية واجب وطني مقدس:

قال نائب رئيس المجلس المركزي الأرثوذكسي في الأردن وفلسطين نبيل مشحور، يوم الأحد (8/20)، إن المجلس المركزي الأرثوذكسي وحراك الشباب العربي الأرثوذكسي أمام خيارين لا ثالث لهما: إما التصدي لتصفية العقارات المراد منها إضعاف الوجود الأرثوذكسي المتجذر في أرض فلسطين، أو الهجرة المسيحية. وشدد على ضرورة مقاطعة البطريركية، واستمرار النضال السلمي ضمن القانون وتصعيده لإلغاء طلبات الصفقات، مع دعوة القوى الوطنية على اعتبار القضية، قضية وطنية. وأعلن مشحور أن سيصار إلى عقد مؤتمر أرثوذكسي، لترسيخ الوجود المسيحي الأرثوذكسي في كل أطيافه.

من جانبه، تطرق ممثل الشباب العربي الأرثوذكسي أغلب خوري، إلى صفقة "رحابية الطالبية" التي تم من خلالها تسريب 570 دونمًا إلى الدولة العبرية. وأشار إلى أن صفقات البيع لم تقتصر على أوقاف الكنيسة في القدس، بل شملت بيع 700 دونم من أراضي قيسارية، بما فيها المدرج الروماني، و1105 دونمات من أراضي الرسل على شاطئ بحيرة طبريا، وأكثر من 6 دونمات تشمل ميدان الساعة وسوق الدير في يافا، حيث تم تسجيل ملكية الأوقاف لشركات أجنبية مجهولة الهوية مسجلة في جزر الكاريبي، بالإضافة الى 60 دونمًا في الرملة، تم بيعها لمستثمر إسرائيلي والتنازل رسميًا عن ملكية أراضي الكنيسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/20

بلدية الاحتلال تعتدي على مقبرة "اليوسفية التاريخية" بالقدس:

حاولت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال، يوم الإثنين (8/21)، هدم سور مقبرة "اليوسفية" التاريخية الملاصقة لسور القدس التاريخي؛ بهدف إقامة حدائق توراتية. وأشار رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، مصطفى أبو زهرة، إلى أن لجنة رعاية المقابر الإسلامية ودائرة الأوقاف الإسلامية أوقفت بلدية الاحتلال عن العمل.

وأفاد أبو زهرة بأن المقبرة الممتدة من الزاوية الشمالية الشرقية لأسوار القدس إلى باب الأسباط، أرض وقفية إسلامية، لافتًا إلى أن 300 إلى 400 شهيد دُفنوا فيها، كما بُني عليها ما يُعرف باسم "صرح الشهيد" اليوم. وكانت طواقم من بلدية الاحتلال قد عملت الشهر الماضي على تسييج جزء من مقبرة اليوسفية، وشرعت في أعمال حفر فيها بغية إقامة حدائق توراتية بحسب الادعاءات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/21

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم 89 مستوطنًا صباح الأربعاء (8/16)، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. بينما واصلت شرطة الاحتلال فرض إجراءاتها على أبواب الأقصى، واحتجزت البطاقات الشخصية للمصلين الوافدين للمسجد، فيما تصدى المصلون بهتافات التكبير لاقتحامات المستوطنين. فيما اقتحم أكثر من 100 مستوطن، صباح الخميس (8/17)، المسجد الأقصى المبارك بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة.

وأدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والأراضي المحتلة عام 48 صلاة الجمعة (8/19) في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة. وأكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ عكرمة صبري، أن الاحتلال يحاول التدخل في إدارة الوقف الإسلامي، وبخاصة في تعيين حراس الأقصى، مؤكدًا أن أهل فلسطين هم جميعًا مرابطون، ويرفضون أي إجراء احتلالي؛ لأنه باطل. وأشار صبري إلى أن الاحتلال يقوم الآن باستفزازت متعمدة بحق المقدسيين وبحق أهالي مناطق الـ48 بدافع الانتقام، وبهدف تغطية فشله.

من جهة أخرى، أمّنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة التابعة لها، صباح الإثنين، الحماية لـ96 مستوطنًا يهوديًا خلال اقتحامهم لباحات المسجد الأقصى المبارك، من بينهم 5 من فئة الطلاب اليهود تلقوا شروحات حول "المعبد" قبل مغادرتهم من "باب السلسلة".

وأمنت شرطة الاحتلال صباح الثلاثاء (8/22)، سلسلة من اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة. وأفادت وكالة "قدس برس"، بأن 102 من المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى من "باب المغاربة". في حين منعت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء، إدخال الكتب للمدارس التي تقع داخل المسجد الأقصى بحجة صدور هذه الكتب عن السلطة الفلسطينية. يذكر أن الأقصى بداخله:

مدرسة الأقصى الشرعية الثانوية للإناث، ومدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبنين ومدرسة رياض الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/22

شؤون المقدسيين:

توقيع اتفاقية تعاون لتسوية أراضي بلدة أبو ديس:

وقّعت هيئة تسوية الأراضي والمياه الفلسطينية ممثلة برئيسها موسى شكارنة، وبلدية أبو ديس في محافظة القدس المحتلة ممثلة برئيسها نبيل بدر، يوم الإثنين (8/21)، اتفاقية تعاون، لإعلان التسوية في منطقة اختصاص البلدية، ما يترتب عليه إصدار أمر التسوية ومباشرة العمل في المنطقة، وفقاً لما ينص عليه عليه قانون تسوية الأراضي والمياه رقم (40) لسنة 1952 وتعديلاته، وقانون إنشاء هيئة تسوية الأراضي والمياه رقم (7) لسنة 2016 ووفقاً للقوانين سارية المفعول في الضفة الغربية، حيث سيتم تسجيل الأراضي التي لم يسبق تسجيلها في دوائر تسجيل الأراضي المختصة "الطابو".

وأوضح شكارنة أن ذلك يهدف للحفاظ عليها من المصادرة والتسريب، كما تهدف للتنمية الاقتصادية والبشرية وتحقيق السلم الأهلي والتخطيط الشامل والتمكين الاقتصادي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء (8/16) بلدة أبو ديس، حيث تصدى لها الشبان بالحجارة فيما ألقت قوات الاحتلال قنابل صوتية وغازية سامة. من جهة أخرى، شنّت قوات الاحتلال حملات ملاحقة واعتقال لعمال من الضفة لا يحملون تصاريح دخول إلى القدس المحتلة.

فيما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال مساء الخميس (8/18)، ألقت خلالها القنابل الصوتية بشكل مفاجئ في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وسط اندلاع مواجهات في

المنطقة. فيما احتجزت قوات الاحتلال شابين، وأخضعتهما للتفيش الجسدي في محيط باب العمود وسط القدس المحتلة.

وشهدت العديد من أحياء بلدة سلوان يوم الثلاثاء (8/22) مواجهات مع قوات الاحتلال تركزت في أحياء عين اللوزة، وبطن الهوى/الحارة الوسطى، وبئر أيوب. بينما أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق، مساء الثلاثاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. واعتدت تلك القوات على عائلة الأسير المقدسي حسن أبو الريش في العيزرية، قبل أن تفتش منزله وتعيث فيه خرابًا.

وفي السياق، أجرت قوات الاحتلال تفتيشات استفزازية لعدد من المحال التجارية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وسط استنفار واسع لقوات الاحتلال بزعم البحث عن شاب فلسطيني. وداهمت شارع الواد وحارتي السعدية وباب حطة بدوريات عسكرية راجلة وأشاعت أجواء من التوتر في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية، يوم الأربعاء (8/16)، إنه تمّ تقديم لائحة اتهام ضد 43 مقدسيًا من أصل 72 اعتقلوا خلال موجة الأحداث والمواجهات التي تبعت الأوضاع في الأقصى. مشيرًا إلى أن ما تبقى من المعتقلين سيتم عرضهم للمحكمة لتمديد فترة اعتقالهم حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقهم.

من جهة أخرى، قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس (8/17)، الإفراج عن الفتى عدي سامر أبو تايه (19 عاما)، بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام.

فيما مددت محكمة "الصلح" الإسرائيلية يوم الخميس (8/17)، اعتقال الشيخ رائد صلاح لمدة 6 أيام. وبحسب موقع صحيفة "معاريف"، فإنه تمّ توجيه اتهامات خطيرة للشيخ صلاح منها التحريض على "الإرهاب والعنف"، والانتماء لتنظيم محظور بموجب القانون، وإلقاء خطبة تحريضية خلال جنازة منفذي عملية الأقصى.

وأفرجت قوات الاحتلال مساء الخميس عن الناشطة والصحفية صابرين دياب من الأراضي المحتلة عام 48، بكفالة وبشرط الإبعاد عن البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، لمدة أسبوعين. وأكدت دياب أن

ضابط التحقيق شتمها ووجه لها ألفاظا نابية، وهددها بتوجيه تهمة "أنها تشكل خطرًا على الدولة العبرية"، وأشارت إلى أن التحقيق معها تركز حول كتاباتها وعملها الصحفي مع جريدة "البناء" اللبنانية.

وقال محامي نادي الأسير منذر ابو أحمد، مساء الأحد، "إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر"، أصدرت قراراً يقضي بالإفراج عن الطفلة شهد محمد ابو كويك (15 عاماً)، من مخيم قلنديا، بشرط التوقيع على كفالة طرف ثالث".

وقدمت نيابة الاحتلال إلى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، يوم الإثنين (8/21)، لائحة أتهام ضد المقدسية فدوى ربايعة (29 عامًا)، أم لأربعة أولاد، تتهمها بتنفيذ عملية طعن في منطقة باب العمود في آب/أغسطس الجاري. وقررت محكمة الاحتلال، مساء الإثنين، الافراج عن الشيخ نور الدين الرجبي أحد أئمة وخطباء مساجد القدس المحتلة، بشرط الإبعاد عن مدينة القدس وبلدتها القديمة لمدة أسبوع، وبكفالة مالية مقدارها خمسة آلاف شاقل. فيما مددت محكمة "الصلح" الإسرائيلية في ريشيون لتسيون، اعتقال الشيخ رائد صلاح إلى يوم الخميس المقبل.

صحيفة القدس المقدسية وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مساء الثلاثاء (8/15)، الفتى علاء أبو جمعة (15 عاما) بعد اقتحام نادي جبل الزيتون بحي الطور/جبل الزيتون المُطل على القدس القديمة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (8/16)، 4 مواطنين من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادتهم الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المنطقة.

وذكر نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت صباح الخميس (8/17) من مدينة القدس 4 مواطنين، وهم: أحمد إبراهيم ابو طير، ومحمد أبو الحمام (19 عامًا)، وعدي أبو تايه (19 عامًا)، وعبد الرحمن عباس (33 عامًا). فيما اعتقلت قوات الاحتلال المواطن عبد الرحيم خليل العباسي (33 عامًا)، عقب دهم مركز عمله. واعتقلت قوات الاحتلال مساء الخميس شابًا مقدسيًا على حاجز مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة بحجة حيازته سكينًا. كما اعتقلت شابة فلسطينية من أمام باب العمود بالقدس، وهي من سكان مدينة طمرة بالأرض المحتلة عام 48.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر الجمعة (8/19)، الفتى منصور العباسي (17 عامًا)، بعد دهم منزل عائلته الكائن في بلدة سلوان بالقدس وتفتيشه والعبث بمحتوياته. واعتدت قوات الاحتلال خلال عملية الدهم والاعتقال بالضرب على والدة الفتى العباسي وشقيقه القاصر.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء السبت وفجر الأحد (8/20)، 5 شبان من بلدة العيسوية، ثلاثة منهم قاصرون، وادعت "أن اعتقالهم جاء لمشاركتهم في عمليات إلقاء الحجارة، والزجاجات الحارقة، والألعاب النارية في المنطقة، خلال الأسبوعين الماضيين". كما اعتقلت 4 شبان من القدس القديمة، واقتادتهم إلى مركز التوقيف والتحقيق. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الطفلة شهد محمد أبو كويك (15 عامًا) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، بعد استدعائها لمقابلة المخابرات.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (8/21)، الفتى حسن أشرف أبو الريش (17 عامًا) من بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. فيما اعتقل 5 شبان من قرية حزما شمال شرق القدس المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال بعد عصر الثلاثاء (8/22)، المواطن المقدسي محمد فهمي فروخ، وابنته هبة (15 عاماً) من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما الى مركز تحقيق وتوقيف بمدينة القدس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من العمال من داخل مقهى الكسواني بحي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة بدعوى عدم حيازتهم على تصاريح دخول الى مدينة القدس

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/22

الاحتلال يوزع أوامر هدم جديدة.. ويهدم روضة للاطفال ومنزلاً للمرة الثانية:

وزّعت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (8/16)، دفعة جديدة من إخطارات وأوامر الهدم الادارية لعدد من منازل المواطنين في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

من جهة أخرى، أعاد متضامنون وأهالي من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، حتى ساعة متأخرة من مساء الخميس (8/18)، بناء الجزء الأكبر من منزل عائلة أبو سنينة بحي البستان في بلدة سلوان، الذي هدمته سلطات الاحتلال مؤخرًا، على أن يتم الانتهاء من تشييده عصر الجمعة. وأكد صاحب المنزل

ومعه لجنة الدفاع عن حي البستان ولجنة الدفاع عن سلوان إعادة بناء المنزل لكيلا يكون مقدمة لهدم منازل حي البستان الـ 88 والتي كانت صدرت قرارات سابقة بهدمها لصالح مشاريع تخدم أسطورة "المعبد". إلا أن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال هدمت صباح الثلاثاء (8/22) المنزل للمرة الثانية بحجة عدم وجود ترخيص بناء.

هذا أعطت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الضوء الأخضر لـ"دائرة الإجراء الإسرائيلية" لتنفيذ قرار إخلاء عائلة شماسنة المقدسية لصالح الجمعيات الاستيطانية. ووصف مسؤول ملف القدس في حركة "فتح" حاتم عبد القادر، قرار المحكمة أنه سياسي بامتياز، ولصالح المستوطنين، مشيرًا إلى أن الطعن المقدّم للمحكمة يوجد فيه وجاهة قانونية؛ حيث إنه لم يحدِّد لا الحوض ولا القطعة التي يقع فيها المنزل المستهدف للاستيلاء عليه من الجمعيات الاستيطانية، وبالتالي سيُستولَى على منزل غير معروف موقعه.

وهدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الإثنين (8/21)، روضة للأطفال في تجمع جبل البابا في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وصادرت كل محتوياتها. وفي الوقت نفسه، أخطرت ما تسمى الإدارة المدنية التابعة للاحتلال، بهدم منازل للعشائر البدوية التي تقطن المنطقة، رغم قرار محكمة الاحتلال العليا، بتجميد قرارات الهدم في هذه المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22

شؤون الاحتلال:

المصادقة على مخطط للتوسع الاستيطاني في بيت صفافا:

ذكرت أسبوعية "يروشاليم" العبرية يوم الجمعة (8/18) أن ما يسمى "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" صدّقت على مخطط بناء كبير على الشارع الرئيس المجاور لبلدة بيت صفافا جنوبي القدس المحتلة؛ وذلك استمرارًا لتطبيق مخطط تكثيف البناء على طول المسارات القائمة والمستقبلية للقطار الخفيف. وينص المخطط على بناء عشرات المباني السكنية ومبنيين تجاريين في "سدروت دوف يوسف" في بداية الطريق الذي يصعد إلى مستوطنة "جيلو".

وازداد البناء قرب مسار القطار الخفيف خلال العام الأخير؛ إذ صودق على مخططات غير عادية تتضمن أبراجًا سكنية في "بسغات زئيف"، وذلك جراء التخطيط لمدّ سكة القطار الخفيف إلى داخل

المستوطنة. كما صودق على مخططات بناء واسعة النطاق في "جبعات شاؤل"، حيث من المخطط مرور سكة القطار في المستقبل في حي كنفي نشريم، الحي الرئيس في البلدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/19

ربع مليار شيكل لتوطين 40 عائلة إسرائيلية أجليت من "عمونه"

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن ديوان رئيس حكومة الاحتلال توجه لوزارة المالية وطلب إضافة بين 30 و70 مليون شيكل لميزانية تطوير المستوطنة الجديدة "عميحاي" التي يجري بناؤها لمستوطني "عمونه" سابقًا. وأشارت إلى أنها أجرت "فحصًا" حول طلب نتنياهو، مبينةً أنه في حال المصادقة عليه فإن ذلك يعني أن الدولة العبرية ستستثمر قرابة ربع مليار شيكل لتوطين 40 عائلة أجليت من بؤرة "عمونه".

ونفى الناطق باسم ديوان نتنياهو هذا النبأ، لكن عدة مصادر مطلعة على التفاصيل أكدت الأمر لصحيفة "هآرتس". وصرّحت المصادر للصحيفة بأن طلب زيادة حجم الميزانية طرحه رئيس طاقم ديوان نتنياهو، يوآب هوروفيتش، خلال جلسة عقدت مع ممثلي عدة وزارات، ذات صلة بإنشاء المستوطنة الجديدة، وعقدت الجلسة هذا الأسبوع، في ضوء تجميد العمل بسبب النقص في الميزانية، ورفض الوزارات المشاركة في تغطيتها.

ويشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية سبق وخصصت مبلغ 160 مليون شيكل لإخلاء "عمونه" وإنشاء المستوطنة الجديدة، وخصص من هذا المبلغ حوالي 60 مليون شيكل لإنشاء البنى التحتية للمستوطنة الجديدة، ودفع 40 مليون شيكل تعويضات للمستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/19

تحذير من تصفية الاحتلال للشيخ رائد صلاح:

حذّرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من مخطط لتصفية رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ رائد صلاح. وأوضحت المنظمة أن ما يتعرض له الشيخ صلاح من اعتقال واعتداء عليه في محبسه من السجانين يعكس حنق حكومة الاحتلال من أنشطة الشيخ السلمية

والمتوافقة مع القانون، داعيةً لتوفير حماية خاصة له. وأضافت أنها علمت أن ضباطًا كبارًا هددوا الشيخ صلاح داخل السجن عقب الاعتداء عليه بتصفيته بطريقة توحي بأن الوفاة حدثت لأسباب طبيعية.

وأصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي قراراً بتمديد الشيخ صلاح حتى 21 من الشهر الحالي. وأوضح الشيخ صلاح لقاضي المحكمة أنه تعرض للشتائم والاعتداء من سجناء يهود، محملاً رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تبعات ما قد يحدث له.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/20

"الليكوديون الجدد".. يسببون الصداع لنتنياهو!

بات من يطلق عليهم "الليكوديون الجدد" يشكلون حالة من الصداع الذي لا يتوقف في رأس بنيامين نتنياهو الذي يخشى أن يسقط على أيديهم عن زعامة الحزب بسبب سياساتهم المعارضة له.

وبحسب صحيفة "إسرائيل هيوم" وقناة "كان"، فإن الحزب بزعامة نتنياهو يدرس سلسلة عقوبات سيفرضها على "الليكوديين الجدد" لمنعهم من التأثير في الوضع داخل الحزب. وأشارت ذات المصادر يوم الأحد (8/20)، إلى أن من بين الخطة فصل 2000 عضو جديد في الحزب يعتقد أن "الليكوديين الجدد" يقفون وراء تجنيدهم للعمل من أجل إسقاط نتنياهو وقادة الحزب الحاليين.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/20

التفاعل مع القدس:

العاهل الأردني: سنستمر في بذل كل الجهود للدفاع عن القدس

شدد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه وفدًا مقدسيًا وفلسطينيًا يوم الأربعاء (8/16)، على أن الأردن سيستمر في بذل كل الجهود في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس، ومواجهة أي محاولات تستهدف التقسيم الزماني أو المكاني في المسجد الأقصى، محذرًا من خطورة المساس به. وشدد على ضرورة مواصلة تكثيف التنسيق والتشاور بين الجانبين الأردني والفلسطيني وعلى جميع المستويات حول القضية الفلسطينية والقدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/16

شعث يقلل من أهمية زيارة الوفد الأمريكي للمنطقة:

قلل نبيل شعث مستشار الرئيس عباس للعلاقات الدولية والشؤون الخارجية، من أهمية زيارة وفد أمريكي مرتقبة إلى المنطقة نهاية آب/أغسطس الجاري. وقال شعث في تصريحات إذاعية، "ليست هناك توقعات كبيرة من الزيارة لكن نحن سنشرح موقفنا لهم بكل وضوح".

وأضاف شعث أن الجانب الأمريكي يخوض في العملية السلمية بيننا وبين الدولة العبرية منذ 26 عامًا وهي لا تؤدي حتى الآن لشيء أو التزام إسرائيلي باتفاق (أوسلو). وأردف أن الجانب الفلسطيني لا يريد المفاوضات من أجل المفاوضات وإنما مفاوضات تكون واضحة الأهداف والمرجعية تفضي إلى حل ينهى الاحتلال الإسرائيلي والتوسع الاستيطاني الاستعماري بما يتيح لنا فرصة اقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها شرقي القدس وبحث كافة المسائل المتعلقة بالحل النهائي في مقدمتها قضية اللاجئين.

وأعرب شعث عن عدم تفاؤله إزاء ما يصدر عن الإدارة الأمريكية بشأن سياساتها الخارجية، لافتًا إلى أن اهتمامات الرئيس دونالد ترامب تتعلق بإيران وكوريا الديمقراطية الشعبية ولم يعط اهتمامًا خاصًا أو إشارة إلى القضية الفلسطينية أو "حل الدولتين" أو رفضه للاستيطان الاستعماري في الأراضي الفلسطينية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/17

حاتم عبد القادر: الأقصى يتعرض لـ"حريق اجتياحي"

قال حاتم عبد القادر وزير القدس السابق، إن المسجد الأقصى تعرض قبل 48 عامًا لإحراق مادي يمكن إصلاحه، ولكنه الآن يتعرض لإحراق اجتياحي يحاول من خلاله الاحتلال فرض واقع جديد، كما حدث في فترة إغلاقه في شهر تموز/يوليو الماضي. ورأى عبد القادر أنه ينبغي في ذكرى إحراق الأقصى لابد أن تكون هناك وقفة من العالمين العربي والإسلامي، وأن يتحملا المسؤولية لحماية المسجد الأقصى المبارك. وقال: خضنا تجربة غير مريحة مع العالمين العربي والإسلامي إزاء الأحداث الأخيرة؛ حيث كان الصمت سيد الموقف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/20

عريقات يرحب بالمبادرات الصينية لإحياء "عملية السلام":

رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات يوم الأحد (8/20)، بالمبادرات التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ لإحياء "عملية السلام" بين الفلسطينيين والدولة العبرية. وأضاف، إن الرئيس محمود عباس "حريص على حشد الدعم والتضامن الدولي مع القضية الفلسطينية وخاصة مع دول ذات تأثير ووزن في مجلس الأمن الدولي مثل الصين، وذلك في ظل محاولات الدولة العبرية إحباط الحراك الدولي في آسيا وغيرها من قارات العالم". معربًا عن "تطلع الفلسطينيين لأن تلعب الصين دورًا فاعلاً يساهم في اختراق العملية السياسية والضغط على الدولة العبرية للالتزام بقواعد القانون الدولي وإنهاء الاحتلال".

وأشار إلى أن ما يؤهل الصين للعب دور فاعل في "عملية السلام" هو أنها "قوة عالمية عظمى وتتمتع بعلاقات سياسية واقتصادية مؤثرة جدًا مع الإقليم والمجتمع الدولي، وبدأت مساعيها قبل أربعة أعوام لوضع خطة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن فلسطين، وهي من أهم الدول الكبرى الصديقة لفلسطين تاريخيًا، ودعمت مسار السلام في الشرق الأوسط، ورؤية حل الدولتين، وحقوق شعبنا في تقرير المصير والحرية والاستقلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها شرقي القدس".

وأردف أن الصين من خلال مبادرة الحزام والطريق "ستلعب دورًا هاما في تعزيز الثقة السياسية، وتنشيط التنمية والشراكة والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي، مما سيساهم في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة". واعتبر عريقات، أن المبادرات الصينية "ستساهم في إطلاق عملية تفاوضية قائمة على الشرعية الدولية ومرجعيات القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ومبادرة السلام العربية".

من جهة أخرى، توقع عريقات أن تستمر الولايات المتحدة الأمريكية "بتحمل مسؤولياتها التي تختلف عن دول أخرى كونها كانت راعية لعملية السلام على مدار الأعوام الماضية، خاصة وأن الرئيس الامريكي الحالي دونالد ترامب أعلن نيته إحياء جهود السلام، وهو معني بعقد صفقة سلام". وشدد عريقات، على أن أي مبادرة أمريكية للسلام "يجب أن تكون متوافقة مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام والقانون الدولي". وطالب عريقات الإدارة الأمريكية " أن تعلن عن تأييدها لحل الدولتين على حدود الرابع من يونيو عام 1967، ووقف الاستيطان كما فعلت الإدارات الأمريكية المتعاقبة".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/20

أطفال من غزة يكتشفون القدس للمرة الأولى:

تمكن عشرات الاطفال الفلسطينيين من قطاع غزة يوم الأحد (8/20) من زيارة القدس للمرة الأولى في حياتهم، في اطار برنامج تبادل تقوم به احدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا). وأفادت الوكالة أن 91 طفلاً تراوح اعمارهم بين 8 و14 عامًا توجهوا إلى القدس وزاروا المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. وأفادت (اونروا) أن برنامج التبادل هذا اتاح أيضًا لـ 38 طفلاً من الضفة الغربية زيارة قطاع غزة قبل بضعة أسابيع.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/20

"النيزك" تطلق صندوق آفاق للطالب المقدسي الموهوب:

أطلقت مؤسسة "النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي"، يوم الأحد (8/20)، صندوق "آفاق" للطالب المقدسي الموهوب، الذي يهدف لدعم طلبة المدينة المقدسة المميزين في تحصيل تعليم أكاديمي متميز بأفضل الجامعات العالمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

الرئيس عباس قال لـ"ميرتس" بأنه لا يفهم كيف يدير البيت الأبيض "الصراع":

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الإثنين (8/21)، بأن الرئيس محمود عباس قال لوفد حزب "ميرتس" الذي التقاه الأحد في مقره برام الله، أنه التقى مبعوثين الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكثر من 20 مرة منذ تولي الأخير منصبه، وأنه لم يفهم كيف يديرون ويعالجون ظروف "الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي".

وأوضح الرئيس عباس أنهم كانوا يقولون بأنهم يؤيدون "حل الدولتين" ووقف البناء في المستوطنات، ولكنهم رفضوا الإعلان عن ذلك علنًا أو أن يضعوه شرطًا أمام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضاف "كنت أقول لهم أن يقولوا ذلك لنتنياهو ليوقف البناء في المستوطنات، فيقولون أنهم سيبحثون ذلك، ولكنهم لا يعودون لي". مضيفًا "لا أستطيع كيف يديرون الأمور، الإدارة هناك في حالة فوضى".

وأشار إلى أنه سيطلب من الوفد الذي من المنتظر أن يصل الخميس إلى المنطقة أن يعلنوا عن التزام البيت الأبيض بـ"حل الدولتين" ووقف البناء في المستوطنات. وبحسب المتواجدين في الوفد، فإن الرئيس

عباس أبلغهم بأنه اقترح على الدولة العبرية إعادة التنسيق الأمني بعد انتهاء الأزمة بشأن المسجد الأقصى، مشيرًا إلى أن الدولة العبرية لم ترد عليه حتى الآن.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/8/21

في ذكرى إحراق "الأقصى": الرئاسة تجدد مطالبة المجتمع الدولي بحماية الأماكن المقدسة

جددت الرئاسة الفلسطينية، يوم الإثنين (8/21)، مطالبتها للمجتمع الدولي بتوفير الحماية للأماكن الدينية والمقدسة. وقالت الرئاسة لمناسبة الذكرى الـ48 لإحراق المسجد الأقصى المبارك، إن الدولة العبرية ورغم كل قرارات الشرعية الدولية التي طالبتها بعدم المساس بقدسية الأماكن الدينية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى، كما ورد في قرار اليونسكو رقم 25/200 لسنة 2016، إلا أنها ما زالت تضرب تلك القرارات بعرض الحائط، وتدير الظهر لكل المخاطر التي يمكن ان تنشب نتيجة سياساتها المتهورة غير المسؤولة، واجراءاتها غير المحسوبة.

وطالبت الرئاسة في بيانها المجتمع الدولي بحماية قرارات الشرعية الدولية ومنها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 271 لسنة 1969، الذي أدان فيه الدولة العبرية لمناسبة حرق المسجد الأقصى، واعتبر أي تدمير أو تدنيس للأماكن المقدسة في القدس، يمكن أن يهدد الأمن والسلام الدوليين. ودعت، الدولة العبرية الى إلغاء جميع التدابير التي من شأنها تغيير وضع القدس، والالتزام بقرار مجلس الامن رقم 2334 لسنة 2016، الذي اكد صراحة عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها شرقي القدس، وعدم الاعتراف بأي تغيرات تجريها الدولة العبرية في حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967.

وكالة المعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

مصر وفلسطين والأردن تدعو لإطلاق مفاوضات مع الدولة العبرية فورًا وفق إطار زمني محدد:

أكد وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين، يوم السبت (8/19)، ضرورة تخطي مرحلة الجمود في "عملية السلام" بين الفلسطينيين والدولة العبرية، ودعوا إلى إطلاق المفاوضات فورا وفقا لإطار زمني محدد، وذلك قبل زيارة مرتقبة لوفد أميركي للمنطقة.

وذكر بيان تلاه وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن "عدم حل القضية الفلسطينية وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف يعد السبب الرئيس لعدم الاستقرار في المنطقة". ودعا الوزراء الثلاثة "المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده للمساعدة في خلق المناخ المناسب من أجل البدء في عملية تفاوضية وفقا لمقررات الشرعية الدولية.. ومساعدة الطرفين على التوصل إلى اتفاق سلام على أساس حل الدولتين". وأكدوا أن "التوصل إلى سلام يضمن شرق أوسط مستقرا يعد خيارًا استراتيجيًا".

وشددوا على "ضرورة احترام الدولة العبرية للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب". واعتبر الوزراء أن "اتمام المصالحة الفلسطينية أمر حتمي وواجب لإعادة اللحمة الفلسطينية، بحيث تتركز الجهود الوطنية الفلسطينية على تحقيق الاستقلال ومواجهة تحديات بناء الدولة الفلسطينية".

وفي سياق متصل، دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يوم الإثنين (8/21)، إلى إطلاق مفاوضات "سلام جديدة جادة وفاعلة" بين الدولة العبرية والفلسطينيين تتم وفق "جدول زمني واضح".

وأكد الزعيمان أن "مفاوضات السلام الجديدة يجب أن تتم وفقاً لجدول زمني واضح، وأن تستند لقرارات الشرعية الدولية، خاصة مبادرة السلام العربية، التي تم تبنيها عام 2002، وتم إعادة إطلاقها في قمة عمّان في آذار/مارس هذا العام". وعبر الزعيمان عن رفضهما "القاطع لأي محاولات لتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى، ولجميع إجراءات الدولة العبرية الأحادية التي تهدد هوية شرقي القدس".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

الجامعة العربية والتعاون الإسلامي تطالبان المجتمع الدولي بإلزام الاحتلال وقف انتهاكاته في الأقصى:

طالبت جامعة الدول العربية، يوم الإثنين (8/21)، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، بالتعامل بحزم مع الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بحق المسجد الأقصى والتدخل الفوري لإجبار الدولة العبرية على وقفها بشكل فوري. كما طالبت الجامعة بمنع أي محاولات لتغيير الوضع التاريخي القائم للمسجد الأقصى

المبارك، وإنفاذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، مؤكدة أن لا حل دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

فيما جددت منظمة التعاون الإسلامي تأكيدها على المكانة المركزية الدينية والروحية لمدينة القدس الشريف. وأدانت المنظمة تصاعد وتيرة الانتهاكات والاعتداءات التي يمارسها المستوطنون الإسرائيليون المتطرفون، بحق المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت منظمة التعاون الإسلامي مجددًا رفضها أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية والوجود الفلسطيني في القدس الشريف، ودعت المجتمع الدولي للعمل على حمل الدولة العبرية، على الالتزام بمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإنهاء احتلالها لكل أرض دولة فلسطين المحتلة التي اعترفت بها الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، على أساس حدود 1967، بما فيها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/21

انعقاد الملتقى الدولي لحماة المسجد الأقصى في إيران:

نظمت "السدانة الرضوية" في مدينة مشهد الإيرانية، يوم الإثنين (8/21)، الملتقى الدولي لحماة المسجد الأقصى، بالذكرى الـ48 لإحراقه، حيث يحيي الإيرانيون هذه المناسبة باسم "يوم المسجد العالمي". وشارك في الملتقى علماء وطلاب من 16 دولة وسط مشاركة مسؤولين إيرانيين على رأسهم المرشّح الرئاسي السابق رئيس السدانة الرضوية سيد إبراهيم الرئيسي، وعلماء سنة وشيعة إيرانيون.

وقال الرئيسي في كلمته، إن المسجد الأقصى يهم جميع أبناء الأمة الإسلامية سنة وشيعة، وأحد أهداف ما يجري في المنطقة هو حرف الأنظار عما يجري في فلسطين، والقدس، مؤكدًا على مواصلة إيران دعمها للفلسطينيين والمقدسات الإسلامية في فلسطين وفي مقدمتها المسجد الأقصى.

يذكر أن منظمة المؤتمر الإسلامي تبنت سابقًا في اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في طهران، اقتراحًا قدمته إيران حول تسمية إحياء ذكرى حريق المسجد الأقصى بيوم المسجد العالمي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22

مقالات وحوارات:

"شؤون المفاوضات": الاحتلال يعمل على تهجير أهالي حي الشيخ جراح وعزله

أكدت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير، اليوم الخميس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل على التهجير القسري لأهالي حي الشيخ جراح وعزله عن بقية المدينة المحتلة.

وذكرت الدائرة في ورقة حقائق أعدتها، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة ركزت منذ عام 1967، على استراتيجيتين مركزيتين. تتمثل الأولى في تعزيز وجود أغلبية يهودية في المدينة عن طريق إنشاء مستوطنات "لليهود فقط"، فيما سعت الثانية لتحقيق نفس الهدف عن طريق الحد من النمو السكاني الفلسطيني، وتقليص أعدادهم باستخدام سياسات ممنهجة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين بالقوة من مدينة القدس أو إعاقة تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني.

وبينت أن هذه السياسات الأحادية وغير القانونية تشمل سياسة الفصل المكاني الذي يعمل على عزل الأحياء والمناطق الفلسطينية عن بعضها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى إلغاء الوجود الفلسطيني من فضاء القدس والحد من النمو السكاني الفلسطيني في المدينة.

وتضمنت الورقة أن زرع البؤر الاستيطانية في مناطق استراتيجية داخل الأحياء الفلسطينية، يشكل أحد أهم العناصر الرئيسة للاستراتيجية الأولى التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، حيث قامت حكومات الاحتلال المتعاقبة بدعم الجهود الحثيثة للمنظمات الاستيطانية في الاستيلاء على الأراضي والممتلكات الفلسطينية داخل هذه الأحياء، باستخدام أساليب متنوعة منها نقل ملكية الأراضي والممتلكات التي تصادرها سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى جماعات استيطانية بموجب قانون "أملاك الغائبين"، وأيضا نقل ملكية الأراضي المصنفة على أنها أراض عامة أو أراضي دولة بسبب أهميتها البيئية والتاريخية والدينية.

وبغية تحقيق أهداف الاستراتيجيتين المركزيتين وتبرير ادعاءاتهما غير الشرعية في السيادة على مدينة القدس المحتلة التي يقع فيها حي الشيخ جراح، تسعى حكومة الاحتلال بالتعاون مع المنظمات الاستيطانية إلى إنشاء تواصل جغرافي يمتد من القدس الغربية إلى الجامعة العبرية، وذلك عن طريق الاستيلاء على حي الشيخ جراح والسيطرة عليه، وتشمل منطقة الامتداد الجغرافي في القدس المحتلة مقر شرطة الحدود الإسرائيلية إلى كبانية أم هارون، ثم مستوطنة "شمعون هاتصديق" ومستوطنة "فندق

الشبرد" ومقر الشرطة الإسرائيلية ووزارة الداخلية الإسرائيلية.

وتهدد المخططات الإسرائيلية الوشيكة في حي الشيخ جراح الوجود الفلسطيني في الحي. فمن ناحية، يجبر الاحتلال الإسرائيلي العائلات الفلسطينية على إخلاء منازلها قسرا، ومن ناحية أخرى أصبحت هذه العائلات عرضة إلى أعمال العنف من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وفي كثير من الأحيان، تقوم سلطات الاحتلال بإجبار العائلات الفلسطينية على إخلاء منازلها في أوقات متأخرة من الليل، وبذلك لا يتم تشريد العائلات من منازلها وتجريدهم منها فحسب، بل ونشر الخوف والرعب بين السكان الفلسطينيين الأصليين أيضا.

وأوردت الورقة بعض الأمثلة الحية على الإجراءات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية في حيّ الشيخ جراح، فمنذ تشرين ثاني عام 2008، طردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قسراً خمس عائلات فلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة، والتي سكنوها منذ خمسينيات القرن الماضي، بعد أن أصبحوا لاجئين في العام 1948. هذه المنازل هي الأولى من مجموعة 28 منزلا فلسطينيا مهددا بالإخلاء والمصادرة من أجل بناء مستوطنة "شمعون هاتصديق". وتمّ تقديم مخطط لبناء مستوطنة تتألف من 200 وحدة استيطانية فوق أرض مساحتها 18 دونما "للجنة المحلية للتخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال في القدس، ولذلك يوجد أكثر من 200 مواطن فلسطيني في حي الشيخ جراح يتهددهم التهجير القسري من منازلهم.

كما هدمت الجرافات الإسرائيلية فندق "الشبرد" في العام 2011، وباشرت بناء مبنيين سكنيين يحتويان على 20 وحدة سكنية والمرافق المرتبطة بهما، وتمّ تقديم المخطط الأصلي لبلدية الاحتلال بهدف الحصول على ترخيص لبناء مستوطنة يهودية جديدة تتألف من 90 وحدة استيطانية، تشمل 6 أبنية يتكون كل مبنى من 8 طوابق وكنيس ورياض أطفال وحديقة عامة للأطفال. وفور الانتهاء من هذا المشروع، سيشكل فندق "شبرد" مستوطنة إسرائيلية رئيسية تقع في قلب الحي الفلسطيني، وستعمل كجسر يصل مستوطنة "شمعون هاتصديق" ومقرات الشرطة الإسرائيلية ومستوطنة التلة الفرنسية.

وأوضحت الورقة أن من ضمن المخططات الاستيطانية الأخيرة والخطيرة في حي الشيخ جراح، يجري التخطيط لبناء مستوطنة سكنية جديدة، في "كبانية" أم هارون في الشيخ جراح. وفي الوقت الراهن هنالك أربع مخططات سيتم الموافقة عليها في مراحل مختلفة وهي: المخطط 14029، ويتكون من مبنى من 5

طوابق يحتوي على 12 وحدة سكنية، ويستدعي بناء هذا المبنى هدم عدة منازل فلسطينية وإخلاء 4 عائلات فلسطينية من منازلها، بمن فيهم عائلة شماسنة، والتي حصلت مؤخرا على أمر إخلاء من سلطات الاحتلال الإسرائيلية، والمخطط 14151 والذي يشمل بناء مبنى يتألف من 3 طوابق، يحتوي كل طابق على وحدة سكنية واحدة. ومن أجل ذلك سيقوم الاحتلال الإسرائيلي بهدم منزل فلسطيني واحد وإخلاء العائلة التي تسكنه، والمخطط 68858 ويشمل مبنى حرم جامعي ومجمع سكني يدعى "أر شيمش"، مكون من تسعة طوابق (منها 7 طوابق فوق الأرض)؛ والمخطط 499699 ويشمل مبنى يتكون من 6 طوابق. وإذا ما تمت الموافقة على هذا المخطط فإنه سيؤدي إلى هدم 45 منزلاً فلسطينياً وتشريد أكثر من 500 مواطن.

ولتحقيق أغراض إنشاء المستوطنة اليهودية، تتذرع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشتى الذرائع كي تخلي قسرًا العائلات الفلسطينية من منازلها بمساعدة من المحاكم التي غالبًا ما تتواطئ وتلتزم بأوامر سلطات الاحتلال العسكرية. وقد بدأت هذه العملية في حي الشيخ جراح قبل حوالي 30 عامًا بسلسلة متتالية من طلبات الإيجار، عقبتها إجراءات قانونية ضد العائلات الفلسطينية. وما تزال العائلات الفلسطينية تنتظر المثول أمام المحاكم الإسرائيلية وقراراتها العنصرية التي ستحدد مصيرها.

وبينت الورقة أن المستوطنات غير الشرعية المقامة داخل المناطق الفلسطينية في البلدة القديمة من مدينة القدس ومحيطها، والتي تقطنها جماعات استيطانية يهودية متطرفة، تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي. وتحظر اتفاقية جنيف الرابعة على قوة الاحتلال نقل أجزاء من السكان المدنيين إلى الأرض التي تحتلها، كما تؤكد المحكمة الجنائية الدولية على اعتبار التهجير القسري جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية عندما يتم كجزء من الاعتداء واسع النطاق والممنهج على السكان المدنيين.

من جهة أخرى، فإن استيلاء المستوطنين القسري على الممتلكات الفلسطينية، وممارسة العنف والإرهاب ضد السكان الفلسطينيين بشكل يومي، والوجود المستمر للقوات الخاصة لتوفير الغطاء والحماية المستوطنين، تشكل جميعها أسباب رئيسية في ترسيخ منظومة الاستعمار والإجهاز على حل الدولتين ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

ويقع حي الشيخ جراح شمال البلدة القديمة في مدينة القدس، ويقطنه نحو حوالي 3000 مواطن فلسطيني، وهو حي فلسطيني امتاز بضمه أبرز العناوين الرسمية الفلسطينية في القدس مثل بيت الشرق

(مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الذي أغلقته سلطات الاحتلال الإسرائيلي عام 2003)، بالإضافة للمسرح الوطني الفلسطيني، والعديد من مقار البعثات الدبلوماسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/8/17

مؤسسة القدس الدولية تصدر تقرير حصاد القدس النصف سنوي لعام 2017:

أطلقت مؤسسة القدس الدولية تقرير حصاد القدس النصف سنوي لعام 2017 لرصد واقع القدس عبر ثلاث أبواب رئيسة تشمل تهويد الأرض والمقدسات (الهدم، الاستيطان والتهويد)، السكان وعمليات المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المؤسسة: "كنا بصدد إطلاق تقرير حصاد القدس النصف السنوي عن الأشهر الستة الأولى من عام 2017، لكن جاءت هبة الأقصى التي سميت بهبة باب الأسباط لتغير مسار المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي ولتفرض معادلة جديدة بعد أسبوعين من الصمود والمواجهة في كافة الأراضي الفلسطينية، ونظرًا لأهمية الحدث ونتائجه آثرنا أن نطلق تقرير حصاد القدس النصف سنوي لعام 2017، نرصد فيه واقع القدس خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 بدلًا من ستة أشهر ضمن الفترة الممتدة من 2017/1/1 حتى 2017/7/31.

وأكد التقرير استمرار سلطات الاحتلال في تشديد قبضتها الأمنية على الوجود الفلسطيني في القدس من خلال سلسلة من العقوبات التي تنتهك حرية الإنسان، وواصلت أجهزة الاحتلال اتباع سياسات تصعيدية تستهدف فيها الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة، لا سيما الاعتقال والقتل والإعدام الميداني في بعض الحالات، حيث قتلت قوات الاحتلال 17 مقدسيًا واعتقلت نحو 1458 آخرين خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017، كان العدد الأكبر منهم خلال هبة الأقصى منتصف شهر تموز/يوليو من العام.

وفي سياق المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 وضمن انتفاضة القدس ونضالالمقدسيين ومواجهتهم للاحتلال الإسرائيلي ومشروعه التهويدي، قال التقرير: "وصلت نقاط المواجهة مع جنود الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه إلى 719 نقطة مواجهة في قرى وبلدات القدس المحتلة، أسفرت عن مقتل 8 صهاينة وإصابة 125 آخرين".

وأكدت المؤسسة مواصلة سلطات الاحتلال الإسرائيلي في فرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس المحتلة من خلال سلسلة من الإجراءات والمشاريع التهويدية، لا سيما الاستيطان والاستيلاء والهدم والمصادرة، بهدف تفريغ المدينة من أهلها المقدسيين، وجلب المستوطنين مكانهم لتغيير واقع المدينة وهويتها العربية الإسلامية.

وأوضحت المؤسسة أن قوات الاحتلال هدمت منذ بداية عام 2017 حتى 2017/7/31 نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم 214 منزلًا ومنشأة، وأجبرت 7 مقدسيين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما استولت مجموعات المستوطنين على 6 منازل في القدس المحتلة خلال المدة نفسها.

وجاء في تقرير المؤسسة:" نشطت حكومة الاحتلال والمؤسسات الاستيطانية بالمصادقة على بناء وتنفيذ مئات الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة منذ بداية عام 2017، سعيًا لتكريس استراتيجيتها التهويدية في القدس المحتلة، حيث وافقت حكومة الاحتلال على دراسة وتنفيذ مئات المشاريع التهويدية في كافة أراضي القدس بهدف تغيير معالم المدينة العربية".

وبيَّنت المؤسسة أن حكومة الاحتلال تطمح إلى بناء 10 آلاف وحدة استيطانية في القدس المحتلة و15 ألف وحدة استيطانية فوق أنقاض قرية قلنديا لوحدها، ووثقت المؤسسة مصادقة سلطات الاحتلال على بناء 6377 وحدة استيطانية خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2017 في العديد من المستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين في القدس المحتلة والأحياء العربية المقدسية، بالإضافة إلى بناء 1330 وحدة فندقية استيطانية في جبل المكبر و12 مصنعًا استيطانيًا في قلنديا.

للاطلاع على التقرير اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2017/8/17

دعوة لمخاطبة الجمهور الغربي بلغات عدة نصرة للقدس:

دعا مختصون وإعلاميون إلى ضرورة تعزيز دور الإعلام الفلسطيني على المستويين العربي والدولي، والعمل على بناء استراتيجية إعلامية لمخاطبة الدول الغربية وتوعية الجمهور بقضايا القدس المحتلة.

وقال هؤلاء خلال ندوة بعنوان "المعركة لم تنته.. كيف ندعم مدينة القدس إعلامياً؟!" نظمها منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، اليوم السبت بمدينة غزة، إن الإعلام الفلسطيني كان له الأثر الكبير في المعركة الأخيرة بين المقدسيين والاحتلال الصهيوني.

وشارك في الندوة عدد من الإعلاميين ومختصين في قضايا القدس المحتلة، مؤكدين على ضرورة تعزيز الوحدة بين الأجسام والأطر والتشكيلات الصحفية في التغطية الإعلامية لما يجري في القدس المحتلة، مع أهمية الانخراط في عمل منظم ضمن خطة موحدة لدعم القدس إعلامياً.

وأوصى الحضور على ضرورة وضع خطة إعلامية ممنهجة تستند إلى استراتيجية منظمة لتفعيل الدور الإعلامي تجاه مدينة القدس المحتلة، وتعزيز دور الإعلام في نشر القضايا المتعلقة بالمدينة التي تتعرض لهجمات تهويدية منذ احتلالها.

"قضية موسمية"

أستاذ الإعلام في جامعة الأقصى أحمد حماد، أكد خلال مداخلته، على ضرورة توحيد المضامين الإعلامية التي ترتكز على الخطاب الموحد حول قضية القدس، ومعاناة أهلنا الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وشدَّد حماد على أن الإعلام الفلسطيني لا زال مُقصراً –خاصة الرسمي – في تناول قضايا القدس المحتلة، مشيراً إلى أنه يتعامل مع القدس كقضية موسمية، "وبناء على ردات الفعل، وليس ضمن خطة إعلامية ممنهجة تسلط الضوء على ما تعانيه المدينة منذ احتلالها".

وطالب بأهمية الابتعاد عن العشوائية في التعاطي مع ما يجري في القدس المحتلة، مشدداً على ضرورة توحيد المضامين الإعلامية التي ترتكز على الخطاب الموحد حول قضية القدس، ومعاناة أهلنا في المدينة.

وأكد أهمية الغرس الثقافي في الأجيال المتعاقبة، مشيراً إلى أن ثقافة حتى المتعلمين من الفلسطينيين ضعيفة حول القدس، مشيراً أن الغرس الثقافي يكون من خلال الجامعات، والمناهج، والمؤسسات المختلفة، والفعاليات الثقافية المنوعة.

ووجه حماد رسالته إلى المسؤولين للاهتمام بالدراسات العلمية التي تتطرق لدور الإعلام في القدس، قائلاً "هناك ضعف كبير في التطرق الأكاديمي لموضوع التغطية الإعلامية في القدس المحتلة، وضرورة استخلاص النتائج وتفعيلها على أرض الواقع، وألا تبقى المخرجات حبيسة المكاتب".

دعوة لتوظيف المناسبات الدينية

من جانبه، دعا منسق اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية صالح المصري لتوظيف المناسبات الدينية لخدمة القدس المحتلة، كموسم الحج لمناصرة المدينة المقدسة، من خلال طرق حضارية وسلسلة تضمن إبراز ما تعانيه المدينة وأهلها في ظل القمع والعدوان الصهيوني.

وأكد المصري أن إسناد القدس بشكل حقيقي بحاجة لمغادرة مربع التنديد والتباكي إلى مربع الفعل والإسناد الحقيقي، مشيراً إلى أهمية حث وسائل الإعلام على التعامل مع قضية القدس كأولوية في برامجها، وإبراز أخبارها بشكل دائم.

وطالب الإعلاميين لاستثمار الفضاء الواسع الذي توفره منصات الإعلام الجديد – ونجاح ذلك في الأحداث الأخيرة، وصناعة صدى إعلامي بإغلاق الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك وأخذ العبرة.

ودعا المصري للاهتمام بصحافة المواطن (إعلام الفرد)، قائلاً "تابعنا الكثير من مقاطع الأهالي التي وثقت رباط المقدسيين عند باب الأسباط إبان الأزمة الأخيرة، وكيف تلقفتها كبرى وسائل الإعلام العربية والدولية، وبالتالي نحن بحاجة للتأكيد على عظيم الأثر الذي يقوم به النشطاء، ومن ناحية أخرى بحاجة لمكافأتهم وتقديرهم بغية تشجيعهم على مواصلة رسالتهم الهامة".

بدوره، قال مدير عام شؤون القدس في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة أمير أبو العمرين "إن قضية القدس المحتلة تتطلب تفاعل كل القطاعات، ولا تكفي الجهود الداخلية لنصرتها، لأن قضية القدس قضية أمة، ولا تحل بالبعد الداخلي فقط"

وأكد أبو العمرين أن القدس بحاجة إلى إشراك كل الأمة الإسلامية فيما يحدث بالقدس المحتلة من خلال الإعلام الواعي المنفتح الذي يعمل وفق خطط استراتيجية، وليس الإعلام المبني على ردات الفعل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/19

مؤسسة القدس الدولية تطلق تقريرها السنوي الحادي عشر "عين على الأقصى":

أطلقت مؤسسة القدس الدولية تقريرها السنوي عين على الأقصى الحادي عشر الذي يرصد تطور مخططات الاحتلال لتهويده، وتطورات فكرة وتحقيق الوجود اليهودي في الأقصى، والحفريات والبناء في المسجد ومحيطه بالإضافة إلى ردود الفعل على هذه التّطورات على المستوى العربي والإسلامي والدولي ضمن الفترة الممتدة من 2016/8/1 و 2017/8/1.

ويتناول التقرير في فصله الأول تطور فكرة الوجود اليهوديّ في المسجد الأقصى على المستوى السياسي والأمني والديني والقانوني، حيث سعى الاحتلال خلال فترة التقرير إلى فرض سيطرته الكاملة على الأقصى أكثر من أيّ وقت مضى، بحيث يتحول الاحتلال إلى الجهة الوحيدة المتحكمة بمصير الأقصى، فيما تبقى الوصاية الأردنية الإسلامية التاريخيّة شكلية لا تأثير لها في مسار الأحداث في الأقصى، مؤكدًا نجاح هبة الأقصى في إجبار الاحتلال على التراجع أمام صمود وصلابة المقدسيين.

واعتبر تقرير المؤسسة أن دور الشرطة الإسرائيلية كان محلَّ تقديرٍ وثناءٍ من قبل المستوطنين المتطرفين الذين وجدوا في وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، وقائد شرطة الاحتلال في القدس يورام هليفي ثنائيًّا ذهبيًّا أسهم إلى حدٍّ كبير في تسهيل اقتحاماتهم، وغضّ الطرف عن أدائهم للطقوس التلمودية أثناء الاقتحامات، وتكبيل يد المصلين والمرابطين والمرابطات، واعتقال مجموعة من الشبان المقدسيين بتهمة الانتماء إلى "تنظيم شباب الأقصى" الذي أعلنه الاحتلال عام 2011 تنظيمًا خارجًا عن القانون. واتهم الاحتلال الشبابَ بوجودهم ونشاطهم في الأقصى واهتمامهم بأخباره وأخبار الاقتحامات، والمسؤولية عن تنظيم الاعتكاف في الجامع القبلي في الاقتحامات التي شهدها المسجد في فترة الأعياد اليهودية.

وتابع التقرير:" إلى جانب الجهود السياسية والأمنية لاستهداف الأقصى، استمرت الجهود القانونية لتشريع إجراءات الاحتلال ضد الأقصى، وأقرّ كنيست الاحتلال بالقراءة التمهيدية مشروع "قانون المؤذن" الذي ينصّ على منع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في مساجد القدس والأراضي المحتلة عام 1948 بعد الساعة 7 مساء وقبل الساعة 7 صباحًا، وأقر الكنيست بالقراءة الأولى مشروع "قانون القدس الموحدة" الذي ينطلق من أنّ السيادة على القدس هي للإسرائيليين ويشترط كي "تتنازل إسرائيل" عن أيّ جزء منها –بما في ذلك المسجد الأقصى – موافقة ثمانين من أعضاء "الكنيست". وفي قرار آخر رأتمحكمة

الاحتلال بأنّه "لا سلطة لموظفي الأوقاف الإسلامية على اليهود الذين يزورون جبل المعبد" مع إبعاد أيّ موظف يتصرف "بشكل غير لائق" مع اليهود في الأقصى".

أما على المستوى الدينيّ فقد بيّن التقرير أنّ منظمات "المعبد" استمرت في توجيه الدعوات إلى المستوطنين من أجل "الصعود إلى جبل المعبد"، مفاخرين بحالة الهدوء في الأقصى بسبب تقييد يد المرابطين فيه، ووجّهت "منظمات المعبد" دعوات تطالب بمنع المسلمين من الدخول مطلقًا إلى المسجد الأقصى وإلى إتاحة الاقتحامات يومي الجمعة والسبت أيضًا، وأعلنت منظمة "طلاب لأجل جبل المعبد" عن مبادرة لإقامة حفلات البلوغ في الأقصى وعدم الاكتفاء بإقامتها عند حائط البراق كما هو الأمر عليه في الوقت الراهن.

وتطرق التقرير في الفصل الثاني إلى الحفريات والبناء التهويدي أسفل الأقصى وفي محيطه، موضحًا أنّ عدد الحفريات بلغت نحو 64 حفرية ونفقًا تتوزع على جهات الأقصى الأربعة، نصفها في الجهة الغربية للمسجد التي وصلت عدد الحفريات فيها إلى 32 حفرية.

واعتبر التقرير أن اجتماع حكومة الاحتلال في أحد الأنفاق التي تبعد أمتارًا قليلة عن الأقصى غربًا في 2017/5/28 بمناسبة ذكرى خمسين عامًا على احتلال كامل القدس كان رسالة واضحة بأنّ هذه الحفريات يتبناها أعلى رأس الهرم السياسي لتوظيفها في الترويج لتاريخ يهودي مختلق. ولم يكن نتنياهو وحده المتصدر لتصريحات التشجيع على تنشيط الحفر أسفل الأقصى وحوله، بل كان جُلُّ أعضاء حكومته يتسابقون في دعم وتشجيع هذه الحفريات وصولًا إلى مطالبتهم بإلزام الطلاب اليهود بأيام معينة يشاركون فيها بغربلة تراب الحفريات بحثًا عن آثار يهودية مزعومة.

وأكد التقرير أن البناء التهويديّ في محيط الأقصى لم يتوقف، وبات الاحتلال قريبًا جدًّا من البدء الفعلي ببناء مشروع "بيت هليبا/بيت الجوهر" الذي يبعد نحو 20 مترًا عن حائط البراق، وكنيس "جوهرة إسرائيل" الذي يبعد نحو مئتي متر عن السور الغربي للأقصى، وقد أقر الاحتلال بناء كنيس يهودي على جبل المُكبر جنوب غرب البلدة القديمة، فيما برز تطور كبير باتجاه تنفيذ مخطط القطار الهوائي المحيط بالأقصى. ورصد التقرير نية الاحتلال لتهويد سفح جبل الزيتون، وتهويد بعض أبواب الأقصى والبلدة القديمة. ولم تسلم المقابر المحاذية للأقصى من الاعتداءات كالرحمة واليوسفية، فقد صودرت بعض أجزائها بهدف تحويلها إلى حدائق تلمودية، وزُرعت فيها قبور يهودية وهمية.

أما الفصل الثالث فقد خُصِّص لرصد محاولات الاحتلال لتحقيق وجود يهوديّ دائم ومباشر في المسجد الأقصى عبر الاقتحامات، والتصريحات التحريضية والعدائية ضدّه، والتدخل المباشر في إدارته. وقد رصد التقرير محاولات بعض الساسة الإسرائيليين اقتحام الأقصى رغم قرار رئيس الحكومة بمنع الاقتحامات السياسية خاصة النائب الحاخام المتطرف يهودا غليكإلى أدى صلوات تلمودية مقابل باب القطّانين بعد منع دخوله للمسجد في 2016/9/19. وعلى صعيد اقتحامات المتطرفين اليهود بلغ عدد المقتحمين خلال مدة الرصد نحو 23661 مقتحمًا وهو ما يعني ارتفاعًا في عدد المقتحمين بنسبة 58% بالمقارنة مع تقرير العام الماضي حيث كان العدد 13733، ويمكن القول إنّ عدد الذين اقتحموا الأقصى حسب تقرير هذا العام هو الأكبر منذ احتلال المسجد عام 1967.

أمّا على صعيد التدخل المباشر في شؤون الأقصى، أوضح التقرير استمرار سلطات الاحتلال في منع دائرة الأوقاف الإسلامية من تنفيذ نحو ثلاثين مشروعًا يحتاج إليها المسجد لصيانته، وفي 2016/8/10 أوقفت شرطة الاحتلال أعمال صيانة الكهرباء في المسجد. ومنعت إدخال صندوق للمعدات إلى داخل مصلى قبة الصخرة في 2016/10/3 لمنع أي محاولة للترميم، واستمر استهداف حراس الأقصى وموظفي دائرة الأوقاف بالإبعاد والاعتقال والتنكيل، وهي إجراءات لم يسلم منها المصلون الذين منعت سلطات الاحتلال من تقل أعمارهم منهم عن خمسين عامًا من دخول المسجد في أكثر الأحيان، ووصل عدد المبعدين عن المسجد الأقصى لنحو مئتين وثمانية عشر مبعدًا من القدس والمناطق الفلسطينية الأخرى.

وتعتبر الإجراءات الأمنية التي حاول الاحتلال فرضها على الأقصى بعد عملية اشتباك الأقصى في 2017/7/14 أبرز وأخطر محاولة لتكريس تدخله في شؤون المسجد والسيطرة عليه، فالاحتلال قرر تركيب بوابات إلكترونية وكاميرات ذكية على أبواب الأقصى، ولكنّ الاحتلال أُجبِر على التراجع عنها نتيجة الضغط الشعبي.

وتناول التقرير في فصله الرابع ردودَ الفعلِ والمواقفَ على التطورات في المسجد الأقصى، وأظهر التقرير أنّ المرابطين والمعتصمين حول الأقصى بعد 2017/7/14 سجّلوا وقفة تاريخية نجحت في كسر قرارات الاحتلال الجائرة، وأفشلوا مخططات الاحتلال بفرض مزيد من سيطرته على الأقصى من بوابة الإجراءات الأمنية، وقد آزرهم في صنع هذا الانتصار طيف واسع من شعوب الأمة العربية والإسلامية، فيما

استمرّت المواقف الرسمية بالانحدار لتتخطي قاع الصمت وصولًا إلى محاولة عرض قضية الأقصى في بازار المقايضات والتنازلات والتفاهمات التي تؤدي إلى تكريس الاحتلال شريكًا في إدارة الأقصى. وعلى صعيد المواقف الدولية صدر عن منظمة اليونسكو عدة قرارات مهمة أبرزها القرار الذي تجاهل التسميات اليهودية للمسجد الأقصى، وأثبت التسميات الإسلامية فقط؛ ما أوحى للاحتلال بأنّ اليونسكو تنفي علاقة اليهود بالمكان، وكان سقف القرار مرتفعًا جدًّا لجهة إدانة كل اعتداءات الاحتلال في القدس والأقصى من اقتحامات، وحفريات، ومحاولة لتغيير الوضع التاريخي القائم.

وفي التوصيات، دعا التقرير إلى استثمار الانتصار الذي تحقق في هبة الأقصى والالتفاف حول القيادة الشعبية والدينية في القدس التي أثبتت جدارتها في حمل همّ القدس والأقصى وثبتت مع الجماهير في ميادين الاعتصامات طوال نحو عشرة أيام، ونحث أهلنا في القدس وأهلنا في الأراضي المحتلة عام 1948 على التمرد على قرارات الاحتلال وتكثيف رباطهم في الأقصى، داعيًا أهلنا في غزة إلى تشكيل حراك شعبيّ مستمرّ بأشكال متعددة والاستفادة من قدرة أهل غزة على الحشد والتنظيم والتأثير في الجماهير.

وجاء في التقرير:" ندعو أهلنا في الضفة الغربية إلى عدم الركون إلى مخططات تحييد الضفة الغربية عن معادلة الصراع والمواجهة مع الاحتلال، وكسر القيود الأمنية المفروضة عليهم، وتوسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال والنظر إلى دورهم بوصف الضفة هي الحاضنة الطبيعية والجغرافية للقدس. أما فلسطينيو الخارج فندعوهم إلى الاستفادة من انتشارهم في بلدان عديدة لتفعيل الجهد الجماهيريّ الفلسطيني لنصرة الأقصى، والتأثير الإيجابي في مواطني البلدان المقيمين فيها، ويقع على عاتق فلسطينيي أوروبا جهد مضاعف في كشف جرائم الاحتلال أمام المنظمات والشعوب الغربية".

وقال التقرير:" نأمل أن تتخذ السلطة الفلسطينية قرارًا بإطلاق يد المقاومة في الضفة الغربية، وتأمين كل الدعم المطلوب للقدس والأقصى، وعدم التجاوب مع المبادرة المشبوهة التي تنوي الولايات المتحدة الأمريكية إطلاقها لتفعيل مسار المفاوضات. ونطالب كل فصائل منظمة التحرير ببذل جهود كبيرة لرأب الصدع في البيت الفلسطيني، وتعزيز حضورها في القدس، وندعو فصائل المقاومة والأحزاب والقوى الفلسطينية إلى العمل الجاد لإنهاء الانقسام، وتفعيل حضورهم في القدس، وتكثيف البرامج الجماهيرية الداعمة للقدس والأقصى".

ودعت المؤسسة في تقريرها الأردن إلى بذل كل إمكانياته للحفاظ على أمانة الأقصى، وقالت:" من غير المقنع التذرع بضعف الموقف العربي عمومًا للانسحاب من المسؤولية تجاه الأقصى، فالتفاف المقدسيين والشعب الأردني وحده كفيله بتسليح الموقف الأردن بأوراق رابحة ومؤثرة، ولا بد أن تدرك حكوماتنا أنّ شعوب الأمة لن تقبل بتخلي الحكومات عن مسؤولياتها تُجاه الأقصى، ونطالبها بتنفيذ قراراتها المتعلقة بالقدس والأقصى، ووقف أي خطوات باتجاه التطبيع مع الاحتلال، والضغط على الاحتلال لوقف استهداف المرابطين والمرابطات الذين لا يزالون ممنوعين من دخول الأقصى".

وشدّدت المؤسسة في التقرير إلى ضرورة أن يكون الأقصى حاضرًا دائمًا في تحركات الجماهير العربية وليس بصورة موسمية. ورفض أي مشروع للتطبيع أو التفاوض على حقها الحصري بالأقصى. وفي هذا السياق طالبت المؤسسة في تقريرها الأحزاب والقوى والمؤسسات العربية والإسلامية أن تتحمل مسؤولياتها وتسد الفراغ الذي يتركه انسحاب الحكومات من دورها، داعيةً علماء الأمة إلى أنْ يكونوا ظهيرًا متينًا لإخوانهم من العلماء والمشايخ في القدس.

وختم تقرير المؤسسة بالدعوة لوسائل الإعلام والإعلاميين إلى مزيد من الجهود لتسليط الضوء على اعتداءات الاحتلال على الأقصى، والتعامل مع قضية الأقصى كثابت في الأمة لا يقبل أن تتلاشى أخباره في زحمة الأخبار والتطورات في العالم.

للاطلاع على التقرير اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2017/8/21

باحثون يدعون لرسم خطة منهجية لنصرة القدس:

أوصى باحثون ومختصون في شؤون القدس، بضرورة وضع خطة منهجية ثقافية وإعلامية، لنصرة القدس المحتلة، وقضاياها المختلفة.

وأكد المتحدثون في ورشة عمل نظمتها وزارتا الأوقاف والشؤون الدينية، والثقافة في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، أهمية انهاء الانقسام السياسي الفلسطيني، وإبقاء القدس في جوهر الصراع مع الكيان الصهيوني.

ونظمت الوزارتان ورشة عمل في ذكرى إحراق المسجد الأقصى، بعنوان: "كيف ننهض بالقدس ثقافياً؟"، عقدت في قاعة القدس في مقر وزارة الأوقاف غربي مدينة غزة.

وخلال افتتاح للورشة، قال وسام أبو شمالة، مدير عام التنمية الثقافية في وزارة الأوقاف: إن رعاية هذه الورشة تأتي في ذكرى إحراق المسجد الأقصى، مشدداً على أهمية نشر الوعي بتاريخ المدينة المقدسة.

من جانبه، أوضح أنور البرعاوي، وكيل وزارة الثقافة بغزة، أن الورشة تتوزع لعدة محاور منها الإعلامي والفني والثقافي والسياسي، مشيراً إلى أن بوصلتنا هي القدس حتى التحرير.

الجانب الديني

الداعية وفا عياد، أكد خلال توصيات اللجنة الدينية بضرورة عقد مسابقة بحثية حول الأقصى، تحث من خلالها لاستكتاب طلبة العلم، إضافة إلى استثمار طابور الصباح في المدارس لبث رسائل تحمل الطابع الديني من خلال الكتاب والسنة.

ودعا عياد إلى إلزامية تخصيص الحديث حول القدس والأقصى في مادة التربية الإسلامية، مع تنفيذ مسابقة لحفظ الأحاديث النبوية حول فضائل بيت المقدس، ومسابقة لأفضل خطبة للجيل الناشئ على أن تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة استثمارها في دعم القدس.

وأوصى أعضاء اللجنة بالعمل على إطلاق حملة بعنوان "سراج الأقصى" لتوفير الدعم المادي، على أن توضع الصناديق في جميع المرافق العامة، داعين في الوقت نفسه أهل الفن لنظم أشعار وأناشيد ذات طابع ديني متعلقة في القدس ترغبهم في إبقاء القدس حاضرة في قلوبهم.

المحور السياسي

وفيما يتعلق بالمحور السياسي، دعا المشاركون فيه إلى العمل على إنهاء الانقسام وإبقاء القدس في جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، وطالبوا السلطة برفض كل الإجراءات التهويدية للقدس، والتصدي لها.

وأوصى المناقشون بضرورة تفعيل صندوق دعم القدس، والبناء على قرارات اليونسكو لمواجهة إجراءات الاحتلال الصهيوني، وعدّ القدس مركزًا حضاريًّا فلسطينيا عربيًّا إسلاميًّا دوليًّا، وإعادة البعد الاقتصادي لمدينة القدس.

المحور الفني

ودعا المشاركون في اللجنة الفنية، إلى إطلاق مشروع سفير القدس للانتقال من مكان إلى آخر بين دول العالم، بمرافقة فرق فنية، تعمل على توعية الجمهور بمكانة المدينة المقدسة وأحقيتها التاريخية للفلسطينيين.

وأكد المناقشون أهمية عقد مسابقات ثقافية سنوية للأجيال بمشاركة محلية وعالمية، إضافة إلى وضع معلم من معالم القدس في كل مكان من أماكن العالم، مع عقد تجمعات نخبوية لدعم القدس.

ودعا المختصون إلى ضرورة توحيد الخطاب الإعلامي في قضايا القدس، في إطار ميثاق شرف يضمن عدم تجاوز الإرث التاريخي للمدينة المقدسة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/22